

صفة الصفوة

وقال الشبلي العارف سيار إلى اؑ عز وجل تعالى غير واقف .
وسئل وأنا حاضر أي شيء أعجب قال قلب عرف ربه ثم عصاه .
وكان الشبلي ينوح يوما ويقول مكر بك في إحسانه فتناسيت وأمهلك في غيك فتماديت وأسقطك
من عينه فما دريت ولا باليت .
وقال ليت شعري ما اسمي عندك غدا يا علام الغيوب وما أنت صانع في ذنوبي يا غفار الذنوب
وبم تختم عملي يا مقلب القلوب .
قال وكان الشبلي يقول في جوف الليل قرة عيني وسرور قلبي مالذي أسقطني من عينك ثم يصرخ
ويبكي .
قال وقال الشبلي لاتأمين على نفسك وإن مشيت على الماء حتى تخرج من دار الغرة إلى دار
الأمل .
وقال الشبلي إذا وجدت قلبك مع اؑ فاحذر من نفسك وإذا وجدت قلبك مع نفسك فاحذر من اؑ .
وقال أحمد الحلقاني سمعت الشبلي يقول من عرف اؑ عز وجل لا يكون له غم وسمعته يقول
أحبك الخلق لنعمائك وأنا أحبك لبلائك